جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

دور الرقابة الداخلية فى ترقية الأداء بالبنوك التجارية
دراسة تطبيقية تحليلية

Role Of Internal Control In Improving Efficiency Of Commercial Banks Performance:

An Analytical Applied Study

بحث تكميلى لنيل درجة الماجستير فى المحاسبة والتمويل

إعداد الطـالبة:

السعيد ميادة أبوبكر قسم الله

إشــراف الأستـاذ:

د.مصطفى نجم البشارى

المحاسبة المساعد أستاذ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-كلية الدراسات التجارية

1429هـ / 2008م

بسم الله الرحمن
الرحيم

إستهلال

قال الله تعالى:

﴿إِنَّمَا إِلَـٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا{98}﴾

صدق الله العظيم

سورة طه- الآية رقم (98)

إهداء

إلـــى والـــدَّي
حفـــظهما الـــله
إلـــى إخوتـــــي
الأعـــــــزاء
إلـــى زوجـــي
رفـيـــق دربـــــي

أُهدي هـذا البحـث

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله نحمده ونستعينه والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم المرسلين.

أما بعد

الشكر أجزله لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة ولم يبخل بوقته أو عمله أو خبرته.أتقدم بالشكر لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص بالشكر د.مصطفى نجم البشاري الأستاذ المساعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والمشرف على الدراسة الذى تفضل بتقديم النصح والإرشاد طوال مدة الدراسة ولم يبخل عليّ بعلمه أو وقته لتخرج هذه الدراسة بصورتها الحالية.كما أتقدم بشكرى لزملائى الكرام د.عز الدين عبدالله الدومة،د.محمد حمد محمود،أ.نبيل جرجس عياد، أ.عبدالمنعم خليل فضل،أ.معتز ميرغنى سيد أحمد،أ.تماضر الصادق بابكر،أ.نصرالدين عبدالكريم الدود،أ.إسراء مبارك بخيت،أ.بدرالدين آدم حسب الرسول وفاتن عيد حسين لتعاونهم الكبير معى، أسأل الله لهم جميعاً التوفيق والسداد.

والشكر لله من قبل ومن بعد

الباحث

المستخلص

تناولت هذه الدراسة دور الرقابة الداخلية فى رفع كفاءة الأداء بالبنوك التجارية بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية العاملة فى ولاية الخرطوم.

تتلخص مشكلة الدراسة فى أن زيادة مشاكل تعثر البنوك وتطور وسائل الخدمات المصرفية زاد من العبء الموكل إلى أنظمة الرقابة الداخلية ودورها فى رفع كفاءة أداء البنوك التجارية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الإعتماد على أنظمة الرقابة الداخلية فى البنوك التجارية وأثر فعاليتها فى إدارة الموارد المتاحة بالبنوك التجارية ومعرفة المشاكل ونقاط الضعف التى تحد من كفاءتها.

تمثلت فروض الدراسة فى الآتى:-

1.هناك علاقة إيجابية بين كفاءة أداء البنوك التجارية وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية بها.

2.ضعف نظام الرقابة الداخلية يؤدى إلى زيادة المخاطر التى تتعرض لها البنوك التجارية.

3.الإعتماد على التقنية الإلكترونية فى عمل البنوك التجارية يؤدى إلى ضعف كفاءة الرقابة الداخلية مما يؤثر على الأداء.

إستخدم الباحث المنهج الإستنباطى والمنهج الإستقرائى،وقد تمثلت مصادر جمع البيانات الأولية فى المقابلات والإستبيان بينما تمثلت المصادر الثانوية فى الكتب والمراجع والدوريات.

من أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة:

1. يساهم نظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية في تحسين الأداء بصورة فاعلة من خلال تصحيح الانحرافات في الأداء المحاسبي وتفعيل الوعي الرقابي لدى العاملين.

2. يوفر نظام الرقابة الداخلية المطبق بالبنوك التجارية ضماناً كافياً لزيادة الكفاءة التشغيلية والالتزام بالضوابط المحاسبية والمصرفية.

3. من مزايا تطبيق تقنية المعلومات بالنسبة للرقابة الداخلية فى البنوك التجارية زيادة الدقة وتحسين إمكانية الفصل بين المهام.

4. يتوقف مدى كفاءة عمل المراجعة الداخلية في ظل التطبيق الإلكتروني بالبنوك التجارية على توافر الخبرة والإلمام بالتعامل الإلكتروني.

أما أهم التوصيات فيمكن إيجازها فى:

1. تقييم ومراجعة إجراءات الرقابة الداخلية بصورة دورية لضمان مواكبة التطورات في العمل المصرفي.

2. الاهتمام بتأهيل المراجعين الداخليين في البنوك التجارية واستخدام برامج المراجعة الإلكترونية.

كما حوت الدراسة مقترحات لدراسات مستقبلية.

Abstract

This study examines the role of internal control in improving efficiency of Commercial Banks (CBs) performance with reference to application on sample from (CBs) working in Khartoum State.

The study problem can be summarized in terms of increasing problems of banks distress and development of banking services tools led to increase pressure on internal

control systems and affected its role to improve efficiency of (CBs) performance.

It is aimed to identify the extent of reliance on the internal control systems in (CBs) and the effect of internal control on the available resources management as well as determine problems and weakness areas that could affect the efficiency of the internal control.

The study is based on the following hypotheses:

1) There is a positive correlation between efficiency of (CBs) performance and effectiveness of the internal control systems.
2) Weakness of internal control systems results in high risks increase which are exposed to (CBs).
3) Reliance on advanced technology to perform (CBs) work leads to reduce efficiency of internal control systems and affect performance.

Deductive and inductive methods were used. The primary data was collected by questionnaire and interview while books, references and periodical were secondary source of data.

The main findings were:

1) The internal control system in (CBs) would assist to improve performance effectively through correcting deviations and accounting mistakes, and in addition to activate control awareness of staff.
2) The current internal control system applied in (CBs) provides sufficient guarantee to enhance operation efficiency and commitment to banking and accounting rules.

3) The advantages of using Information Technology (IT) for internal control system in (CBs) include high accuracy and improvement of work division.
4) The efficiency of internal audit performance within the framework of high technology in (CBs) is basically attributed to the experience and know-how of electronic-banking.

The study also included some recommendations summarized as follows:

1) It is necessary to evaluate and review internal control periodically to ensure conform to work development in banking.
2) Staff development for internal auditors and using electronic-audit programs should be considered in (CBs).

Finally the researcher recommended proposals for future studies.

فهرس الموضوعات

عنوان المـوضوع	رقم الصفحة
إستهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
المستخلص	د
ABSTRACT	و
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ك
الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة	
■ المبحث الأول: الإطار المنهجي	1
■ المبحث الثاني: الدراسات السابقة	4
الفصل الثاني: مفهوم ومقومات الرقابة الداخلية في البنوك التجارية	
■ المبحث الأول: :مفهوم ومقومات الرقابة الداخلية	12
■ المبحث الثاني: الرقابة فى البنوك التجارية	24
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
■ المبحث الأول: نبذة تعريفية عن عينة الدراسة	37
■ المبحث الثاني: تحليل البيانات وإختبار الفروض	42
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
■ المبحث الأول: النتائج	75
■ المبحث الثاني: التوصيات	77
المصادر والمراجع	80
الملاحق	84

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1/2/3	الوظيفة لأفراد العينة المبحوثة	46
2/2/3	المؤهل العلمي لأفراد العينة المبحوثة	47
3/2/3	مجال التخصص لأفراد العينة المبحوثة	48
4/2/3	عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة المبحوثة	49
5/2/3	دور نظام الرقابة الداخلية في زيادة الكفاءة التشغيلية	50
6/2/3	دور نظام الرقابة الداخلية في الالتزام بالضوابط المصرفية والمحاسبية	51
7/2/3	تناسب تكلفة نظام الرقابة الداخلية مع المنفعة	52
8/2/3	المعالجات الفورية عند ظهور انحراف	53
9/2/3	إهتمام نظام الرقابة الداخلية بتوفير الخريطة التنظيمية	54
10/2/3	توفير نظام الرقابة الداخلية لتقارير دورية عن أداء الموظفين	55
11/2/3	إهتمام نظام الرقابة الداخلية بالاستعانة بالكوادر البشرية المؤهلة	56
12/2/3	ضمان نظام الرقابة الداخلية لمدى عدالة القوائم المالية	57
13/2/3	تقليل نظام الرقابة الداخلية لحالات عجز السيولة	58
14/2/3	تأثير نظام الرقابة الداخلية في زيادة نسبة الربحية	59
15/2/3	سيطرة نظام الرقابة الداخلية على حالات الاختلاس والجرائم الإلكترونية	60
16/2/3	نظام الرقابة الداخلية يمثل المصدر الأكيد بشأن تحريفات القوائم المالية	61
17/2/3	إستخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بالمخاطر	62
18/2/3	توفر المعرفة لدى العاملين حول مخاطر العمليات المصرفية	63
19/2/3	وجود إدارات متفرعة عن نظام الرقابة الداخلية	64
20/2/3	تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية يقلل أعباء الرقابة الداخلية	65
21/2/3	إعتماد التقنية الحديثة يرفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	66
22/2/3	تحديث نظام الرقابة الداخلية لمواكبة تطورات الخدمات المصرفية الإلكترونية	67
23/2/3	إستخدام التقنية الإلكترونية يقلل الجهد والوقت في عملية الرقابة الداخلية	68
24/2/3	مراعاة نظام الرقابة الداخلية للتغييرات في بيئة العمل الإلكتروني	69
25/2/3	إهتمام نظام الرقابة الداخلية بفصل الواجبات والصلاحيات في التطبيق الإلكتروني	70

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
26/2/3	العلاقة بين كفاءة أداء البنوك وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية	71
27/2/3	أثر ضعف نظام الرقابة الداخلية فى زيادة المخاطر	72
28/2/3	أثر إستخدام التقنية الإلكترونية على كفاءة نظام الرقابة الداخلية	72

فهرس الأشكـال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1/1/2	مقومات نظام الرقابة الداخلية	16
2/1/2	هيكل الرقابة الداخلية	18
3/1/2	أهداف الرقابة الداخلية	20
1/2/2	نموذج لهيكل تنظيمي للبنك التجاري	28
1/2/3	الوظيفة لأفراد العينة المبحوثة	46
2/2/3	المؤهل العلمي لأفراد العينة المبحوثة	47
3/2/3	مجال التخصص لأفراد العينة المبحوثة	48
4/2/3	عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة المبحوثة	49
5/2/3	دور نظام الرقابة الداخلية في زيادة الكفاءة التشغيلية	50
6/2/3	دور نظام الرقابة الداخلية في الالتزام بالضوابط المصرفية والمحاسبية	51
7/2/3	تناسب تكلفة نظام الرقابة الداخلية مع المنفعة	52
8/2/3	المعالجات الفورية عند ظهور انحراف	53
9/2/3	اهتمام نظام الرقابة الداخلية بتوفير الخريطة التنظيمية	54
10/2/3	توفير نظام الرقابة الداخلية لتقارير دورية عن أداء الموظفين	55
11/2/3	اهتمام نظام الرقابة الداخلية بالاستعانة بالكوادر البشرية المؤهلة	56
12/2/3	ضمان نظام الرقابة الداخلية لمدى عدالة القوائم المالية	57
13/2/3	تقليل نظام الرقابة الداخلية لحالات عجز السيولة	58
14/2/3	تأثير نظام الرقابة الداخلية في زيادة نسبة الربحية	59
15/2/3	سيطرة نظام الرقابة الداخلية على حالات الاختلاس والجرائم الإلكترونية	60
16/2/3	نظام الرقابة الداخلية يمثل المصدر الأكيد بشأن تحريفات القوائم المالية	61
17/2/3	استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بالمخاطر	62
18/2/3	توفر المعرفة لدى العاملين حول مخاطر العمليات المصرفية	63
19/2/3	وجود إدارات متفرعة عن نظام الرقابة الداخلية	64
20/2/3	تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية يقلل أعباء الرقابة الداخلية	65

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
21/2/3	إعتماد التقنية الحديثة يرفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	66
22/2/3	تحديث نظام الرقابة الداخلية لمواكبة تطورات الخدمات المصرفية الإلكترونية	67
23/2/3	إستخدام التقنية الإلكترونية يقلل الجهد والوقت في عملية الرقابة الداخلية	68
24/2/3	مراعاة نظام الرقابة الداخلية للتغييرات في بيئة العمل الإلكتروني	69
25/2/3	إهتمام نظام الرقابة الداخلية بفصل الواجبات والصلاحيات في التطبيق الإلكتروني	70

الفصل الأول

الإطار المنهجي والدراسات السابقة

المبحث الأول:الإطار المنهجي

المبحث الثاني:الدراسات السابقة

الفصل الثانى

مفهوم ومقومات الرقابة الداخلية فى البنوك التجارية

المبحث الأول:مفهوم ومقومات الرقابة الداخلية

المبحث الثانى:الرقابة فى البنوك التجارية

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

المبحث الأول:نبذة تعريفية عن عينة الدراسة

المبحث الثاني:تحليل البيانات وإختبار الفروض

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

المبحث الأول: النتائج

المبحث الثانى: التوصيات

الملاحق

المصادر والمراجع

إستبانة حول دور الرقابة الداخلية فرفع كفاءة الأداء بالبنوك التجارية

1/ الوظيفة:

محاسب ☐ مراجع ☐ مدير مالي ☐ أخرى ☐

2/ المؤهل العلمي:

ثانوي ☐ دبلوم وسيط ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

3/ مجال التخصص:

محاسبة ☐ بنوك ☐ تكاليف ☐ أخرى ☐

4/عدد سنوات الخبرة:

أقل من5سنوات ☐ 5-10سنوات ☐ 10-20سنة ☐ 20سنة فما فوق ☐

يرجى تقديم إفادتكم في العبارات الواردة ووضع علامة (√) في المكان الذي يوافق رأيكم:

العبـارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
-نظام الرقابة الداخلية المطبق حالياً بالبنك: 1/يوفر ضماناً كافياً لزيادة الكفاءة التشغيلية بالبنك.					
2/وفر ضماناً كافياً للالتزام بسياسات البنك والضوابط المصرفية والمحاسبية المنظمة للعمل.					
3/تتناسب تكلفته مع المنفعة المتوقع تحقيقها من التطبيق.					
4/ تتم معالجات فورية في حالة ظهور خلل أو انحراف في سير نظام الرقابة الداخلية المطبق.					
5/يهتم نظام الرقابة الداخلية المطبق بالبنك بوجود خريطة تنظيمية توضح المستويات الإدارية المختلفة وحدود السلطة والمسئولية.					
6/يوفر نظام الرقابة الداخلية المطبق بالبنك تقارير دورية بشأن قياس كفاءة أداء الموظفين بغرض تطوير الأداء.					
العبـارة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**

7/يهتم نظام الرقابة الداخلية المطبق بالاستعانة بالكوادر البشرية المؤهلة لضمان كفاءة الأداء بالبنك.					
8/ ظام الرقابة الداخلية المطبق يوفر تأكيداً مناسباً على عدالة القوائم المالية وأنها أعدت استناداً على المعايير المحاسبية المتعارف عليها.					
- نظام الرقابة الداخلية المطبق حالياً بالبنك: 9/قلل من حالات عجز السيولة (بسبب انخفاض الأرباح أو التوسع غير السليم في منح القروض وغيرها من الأسباب).					
10/أثر في زيادة نسبة الربحية وإتباع سياسات محاسبية لتحسينها.					
11/سيطر إلى حد كبير على حالات الاختلاس والتزوير والجرائم الإلكترونية.					
12/لنظام الرقابي المتبع يوفر مصدراً أكيداً للمعلومات بشأن مخاطر التحريفات الجوهرية الوارد حدوثها في القوائم المالية.					
13/ يتم استخدام التحليل المالي في التنبؤ بإمكانية حدوث المخاطر وبالتالي معالجتها أو تخفيضها.					
14/تتوفر المعرفة النظرية والعملية لدى العاملين في الإدارة المالية بالبنك حول مخاطر وأساليب الغش الممكن حدوثها في العمليات المصرفية بما فيها الإلكترونية.					
15/يتضمن نظام الرقابة الداخلية إدارات متخصصة لإدارة مخاطرالتشغيل ومخاطر أنظمة الحماية والأمان.					
16/تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يعطي معلومات تتصف بالدقة والوقتية مما يقلل من أعباء نظام الرقابة الداخلية.					
العبـارة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
17/الاعتماد على التقنية الحديثة يؤدي إلى رفع كفاءة					

أنظمة الرقابة الداخلية.					
18/ يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية وتحديث إجراءات رقابية تستوعب تطورات الخدمات المصرفية الإلكترونية.					
19/من إيجابيات الاعتماد على التقنية الإلكترونية المساهمة في اختصار الجهد والوقت في عملية الرقابة الداخلية.					
20/فيما يختص بالأنظمة الإلكترونية المستخدمة يراعي نظام الرقابة الداخلية المخاطر المتعلقة بالبيانات المحاسبية في حالة تجديد النظام المحاسبي المتبع أو تعيين موظفين جدد.					
21/يهتم نظام الرقابة الداخلية فيما يتعلق بالتقنية الإلكترونية المستخدمة بوجود فصل بين الواجبات والصلاحيات تضمن درجة كافية من الحماية للبيانات.					

ملحق (1):

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الدراسات التجارية

ماجستير المحاسبة والتمويل

استـــمـــــــــارة استـبيـــــــان

يقوم الباحث بدراسة حول "دور الرقابة الداخلية فى رفع كفاءة الأداء بالبنوك التجارية"، وبغرض تجميع البيانات الأولية للدراسة ثم تصميم هذا الاستبيان للحصول على إفادات عينة مكونة من عدد من العاملين في أقسام الحسابات والمراجعة الداخلية والإدارات المالية بالبنوك التجارية.

تقبلوا وافر شكري بتقديم رأيكم فيما ورد من عبارات بالاستبيان مع الوعد التام بضمان عدم استخدام تلك البيانات إلا فيما يختص بالبحث العلمي.

مع تقدير حسن تعاونكم

الباحث

ملحق (2):

أسئلة المقابلة التي تمت مع مراجع داخلي بنك التضامن الإسلامي:

1- إلى أي مدى يستفاد من تقارير المراجعة الداخلية في تحسين وتحديث تطبيق نظام الرقابة الداخلية في البنك من خلال الانحرافات التي تظهر في الأداء؟ أو تعزيز مواطن القوة في الأداء؟ أو التغيرات والتطورات التي تحدث في البيئة المصرفية؟

2- ما مدى التطبيق الفعلي للسياسة المتعلقة بتبديل المهام بين العاملين بالإدارة المالية والحسابات بين فترة وأخرى؟

3- إلى أي مدى يناسب تصميم نظام الرقابة الداخلية المطبق في تحقيق أغراض الرقابة على الأداء المحاسبي والإداري بالبنك؟

4- إلى أي مدى أثر الاعتماد على التقنية الإلكترونية في عمل البنوك التجارية على رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية المطبق؟ وهل يواكب النظام التطورات الإلكترونية المضطردة؟

5- ما هي الأنظمة المتخصصة المتفرعة من نظام الرقابة الداخلية المطبق؟

ملحق (3):

أسئلة المقابلات التي تمت مع المراقب المالي لبنك السودان والإمارات (سابقاً) والمدير المالي لبنك أمدرمان الوطني(الفرع الرئيسى):

1- إلى أي مدى يساهم نظام الرقابة الداخلية المطبق حالياً فى رفع كفاءة الأداء المالي وأداء الموظفين في البنك؟
2- ما أكثر المخاطر شيوعاً التي قد يتعرض لها البنك؟ وما الدور الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية فيما يتعلق بالسيطرة على تلك المخاطر؟
3- ما هي الأنظمة المتخصصة المتفرعة من نظام الرقابة الداخلية المطبق؟
4- ما هي الأسس التي يضعها نظام الرقابة الداخلية فيما يتعلق بالموظفين الجدد وتطوير أداء العاملين بصورة عامة؟
5- إلى أي مدى يواكب نظام الرقابة الداخلية التطورات فى الخدمات المصرفية الإلكترونية ويسيطر على المخاطر المتعلقة بها؟
6- ما مدى تأثر نظام الرقابة الداخلية بتطبيق الأنظمة الإلكترونية؟